[135] ليعطوا (1) من بيت مال المسلمين في كل سنة مأتي حلة، ومن الاواقي مأة، فقد استحق سلمان ذلك من رسول ا، ثم دعا لمن عمل به، ودعا على من أذاهم، وكتب علي بن أبي طالب، والكتاب إلى اليوم في أيديهم ويعمل القوم برسم النبي (صلى ا عليه وآله)، فلولا ثقته بأن دينه يطبق الارض لكان كتبة هذا السجل مستحيلا. وكتب نحوه لاهل تميم الداري: من محمد رسول ا للداريين، إذا أعطاه ا الارض وهبت لهم بيت عين وصرين (2) وبيت إبراهيم. وكتب (صلى ا عليه وآله) للعباس الحيرة من الكوفة، والميدان من الشام، والخط من هجر، ومسيرة ثلاثة أيام من أرض اليمن، فلما افتتح ذلك أتى به إلى عمر فقال: هذا مال كثير القصة. ومن العجائب الموجودة تدبيره (صلى ا عليه وآله) أمر دينه بأشياء قبل حاجته إليها، مثل وضعه

---

(1) في المحكى المذكور: ولهم أن يعطوا من بيت المال في كل سنة مأة حلة في شهر رجب، ومأة في الاضحية فقد استحق سلمان ذلك منا، ولان فضل سلمان على كثير من المؤمنين، وانزل في الوحى أن الجنة إلى سلمان أشوق من سلمان إلى الجنة وهو ثقتى واميني وتقى ونقى وناصح لرسول ا والمؤمنين، وسلمان منا أهل البيت، فلا يخالفن أحد هذه الوصية فيما أمرت به من الحفظ والبر لاهل بيت سلمان وذراريهم من أسلم منهم وأقام على دينه، ومن خالف هذه الوصية فقد خالف لوصية ا ورسوله، وعليه لعنة ا إلى يوم الدين، ومن أكرمهم فقد أكرمنى وله عند ا الثواب، ومن آذاهم فقد آذانى وأنا خصمه يوم القيامة، جزاؤه نار جهنم وبرئت منه ذمتي والسلام عليكم. وكتب على بن أبى طالب بأمر رسول ا في رجب سنة تسع من الهجرة، وشهد على ذلك سلمان وأبو ذر وعمار وبلال والمقداد وجماعة اخرى من المؤمنين. انتهى. أقول: ما ذكر في العهد من التاريخ الهجرى يخالف ما اشتهر من أن ذلك التاريخ حدث في زمان خلافة عمر بمشورة على عليه السلام وسائر الصحابة، وذكر بعض أفاضل علمائنا أن النبي صلى ا عليه وآله كان عالما بفتح بلاد فارس بعد وفاته، كذلك الوصي كان عالما بما يحدث في خلافة الثاني من جعل مبدء التاريخ في الاسلام هجرة النبي (صلى ا عليه وآله) فأرخه بها لانه ما كان ينتفع به الا بعد الفتح، ففيه معجزة لهما صلوات ا عليهما. بل يمكن الاستدلال بهذا على ان اول من وضع التاريخ الهجرية وارخ بذلك كان على بن ابي طالب (عليه السلام). (2) هكذا في نسخة المصنف، وفى المصدر، وهب لهم بين عين وحيرين.